

من تصاحب 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح61

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداى الى يوم نلقاه احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اه نجتمع ونتجالس من اجل ان نؤمن ساعة من اجل ان نتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة لتأمل كيف نحيا بنور الاسلام نعيش لتأمل كيف نعيش ملحمة الحياة بنور من الله تعالى متين - [00:00:35](#)

نتأمل لتكون حياتنا افضل بالاسلام انه الدين والحياة ومن اجل هذا كان هذا البرنامج الدين والحياة وهذه الحلقة السادسة عشرة آآ اتكلم فيها عن مسألة الصداقة ومسألة آآ المجالسة والمؤاخاة - [00:01:09](#)

لان الصديق عندما يصادق صديقه انما في الحقيقة يحاول ان يحدث الاتزان النفسي والعملية في حياته فان الناس للناس وانه لا يستطيع احد ان يقوم بنفسه وانما لابد ان يكون له اعوان يساعدونه - [00:01:42](#)

ان كان خيرا فخييرا وان كانت الاخرى فنسأل الله تعالى العافية ولهذا البخاري من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انصر اخاك ظالما او مظلوما - [00:02:16](#)

انصر اخاك فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصديق مع الصديق الاخ مع الاخ اذا الصديق ليس رجلا بعيدا عنك بل هو بمنزلة اخيك والمسلمون في اسلامهم هم اخوان اي اصدقاء واحباء - [00:02:39](#)

وجلساء فانصر اخاك ظالما او مظلوما آآ قال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما. ده مسألة بالفعل اذا اعتدي عليه او اخذ ما له او ذكر بسوء انا انصره لانه مظلوم. وقع عليه الظلم - [00:03:04](#)

افرايت ان كان ظالما كيف انصره يا رسول الله؟ ومبالغ ظالم وتجاوز حده واعتدى على الآخرين وذكر الآخرين بسوء وانشغل بايذاء الآخرين. اذا هو ظالم فكيف انصر يا رسول الله - [00:03:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحجزه عن ظلمه. يعني تمنعه من الظلم تمنعه من الظلم اذا اعتدى على احد تمنعه من هذا الاعتداء اذا تناول عرض احد بسوء تمنعه من ذلك - [00:03:51](#)

وترضعوا وتقول له قولا بليغا في نفسه. اذا تمنعه من الظلم فان ذلك نصره يعني ليس هناك نصر لـاخيك اذا كان اذا كان ظالما الا ان تحجزه عن الظلم اذا علاقة الاصحاب والاصدقاء والجلساء - [00:04:09](#)

ليس ان تجلس معهم اه تتمازحون وتتطاربون وتأكلون وتشربون وتقضون وقتا جميلا كما تقولون ابدا ولكن العلاقة هنا علاقة ايمانية علاقة انسانية صحيحة هذه العلاقة اللي علاقة الصداقة والصحة بتقوم على اساسين كبار جدا جدا - [00:04:37](#)

الاساس الاول الدين الدين هو اساس الصحة الدين هو اساس الصحة اذا اللي يقول لك انا مصاحب واحد محترم. ابن ناس محترمين ثم تنظر الى هذا المحترم تجد انسان سوء - [00:05:08](#)

وانسان منفلت عن الاداب الشرعية والعرفية لا يوقر كبير ولا يحترم كبير ولا يعطف على صغير ولا يمسح برأس مسكين الله عليهم والصحة قامت هون على المصلحة. هذا لا يجوز - [00:05:28](#)

الصحة لابد ان تقوم على الدين وهذا ما قاله النبي الامين صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث الحسن لا تصاحب الا مؤمنة لا تصاحب الا مؤمنة مسألة منتهية النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يأمرك - [00:05:47](#)

ويحذرك وينصحك فيقول لا تصاحب الا مؤمنة ولهذا قال ربنا عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون ائحبون

وينصرون ويوالون ويتوجهون ويعاونون ويميلون لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من اي الذي - [00:06:09](#)

الله. اي حارب الله فكان في حد والله والرسول صلى الله عليه وسلم في حد اخر انها المجانية انها المشاققة يبقى الدين فيه شق وفي شق اخر مخالفة تامة يحادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا من؟ ولو كانوا اباؤهم - [00:06:44](#)

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ولو كانوا اباؤهم الذين ينتسبوا اليه ولو كانوا ابناءهم الذين هم من اصلا بنا ولو كانوا اخوانهم الذين تربوا معنا ولو كانوا عشيرتهم الاقرباء والاصدقاء - [00:07:10](#)

الذين تحمر انوفهم من اجلك والذين يريدون مصلحتك طالما انهم منحرفون عن الله وعن طريق الله لا يمكن ابدا ان اجعل لهم المحبة والمودة والنصرة طيب من حقق المعاني الجميلة ديت - [00:07:34](#)

ايه اللي حصل؟ قال الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان اي ان ربنا سبحانه وتعالى جعل قلوبهم مغسولة بالايمان طاهرة يانعة قوية طاهرة وايدهم بروح منه يعني ربنا عز وجل يؤيدهم بالثبات - [00:07:52](#)

ويجعل لهم التوفيق هذا كله في الدنيا وفي الآخرة يدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ليس هذا فحسب بل رضي الله عنهم ورضوا عنه. ثم قال الله تعالى عنهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:08:13](#)

وكان عمر رضي الله تعالى عنه يقول اخي الاخوان على قدر تقواهم سبحانه الله! ده معيار مهم جدا برضك يعني لما تيجي تآخي احد وتصطفيه وتجعل لك صديقا جليسا مقربا صفيا انظر اولاً الى دينه - [00:08:33](#)

لا تقل انا هستفيد منه ايه ايه المصلحة اللي بيني وبينه؟ لا تكن انا انيا انتهازيا طماعا جشعا اياك واخلاق الضباع والوحوش والسباع ولكن كن مسلماً طيباً خلقاً جداً جليلاً يا اخي الناس - [00:08:57](#)

الناس ديت يعني الناس ده سرادق الحياة مليء بالناس وسرادق اهل الاسلام مليء باهل الاسلام ولكن انا اريد ان اتخذ صديقا او صفيا او جليسا ماذا اصنع يا اخي الناس على قدر ماذا؟ تقواهم - [00:09:18](#)

تقواهم قلت لكم من قبل بان التقوى الايمان والعمل الصالح الايمان والعمل الصالح. فالانسان يجعل بينه وبين غضب الله تعالى حجاباً من الايمان والعمل الصالح تحت الايمان والعمل الصالح لكم ايها الاحباب ان تتصوروا كثيراً من الاشياء تدرج تحت ذلك المعنى الشريف - [00:09:37](#)

هذه الحقيقة التي لابد ان نجتهد لتحصيلها ان الانسان محتاج صديق ابو الصديق ده احتاجه احتاجه ليه؟ لان حياتي لا تقوم الا بهذا الصديق ابو صديق لابد يكون ايه؟ لابد ان يكون معيناً لي على طاعة الله - [00:10:05](#)

لابد ان يكون من اهل الايمان والتقوى. ولهذا كما قال عمر اخ الناس على قدر ماذا؟ على قدر تقواهم. وللحديث بقية اجعلها في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:22](#)

- [00:10:42](#)